

جامعة الانبار
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
المادة : اسس ومبادئ التربية
المرحلة : الاولى
التدريسي : م . م طارق عبود مشعان
المحاضرة الرابعة:
الاسس والاصول الخلقية للتربية

10- الاسس والاصول الخلقية للتربية:

تستند التربية الى علم الاخلاق وتعتبر ركن مهم في الاسس التي تقام عليها، والاخلاق ضرورة من ضرورات تنظيم المجتمع وفي عدم وجودها تسود شريعة الغاب حيث تصنع القوة الحق بدلا من ان يصنع الحق القوة، والاصول الخلقية تعني تكوين العادات والاتجاهات والمثل العليا التي تؤدي الى الاستقرار وهي فطرية عند الانسان حيث تمكنه للتمييز بين الخير والشر وبين المحسوس والمجرد وبين الجميل والقبيح. والنظام الاخلاقي يقوم على مجموعة من القيم والعادات التي تغرس في نفس الطفل منذ الطفولة والتي هي جزء من تعاليم وتقاليد مجتمعه وبيئته لهذا السلوك الاخلاقي يتاثر بما يكتسبه الفرد من المحيط والمجتمع من خلال التربية الاسرية والمدرسية، ومن مصادر القيم الاخلاقية ما ياتي:

- الاديان السماوية والوضعية التي توجد في المجتمع على مر العصور .
- التربية المنزلية منذ الطفولة .
- المدرسة .
- وسائل الاعلام المختلفة .

11- الاسس والاصول الفكرية للتربية :

للتربية اصولها الفكرية والتي يمكن التحقق منها من خلال وظيفة المدرسة التي تتمثل في تزويد الطلبة بالمعرفة وتشكيل سلوكهم بما يكتسبوه من مفاهيم واتجاهات. والتربية تقوم على تنمية الذكاء وعملية تنشيط التفكير من خلال التغذية الجيدة والرياضة البدنية والعقلية ويهتم العلم في العصر الحديث بالاختراعات والبحوث العلمية التي تساعد على تقدم الشعوب .

ومن الملاحظ انه كلما تقدمت دولة في ميادين العلوم الطبيعية والانسانية كلما ارتفعت مستويات المعيشة في تلك الشعوب، وهذا ما نلاحظه في القرن العشرين حيث يعتبر بحق سيادة العلوم والتكنولوجيا في كل المجالات العلمية وتتجلى وظيفة المدرسة الفكرية في تنوع المواد الدراسية، والتي تؤدي الى تحقيق بعض الاهداف ومنها:

اولاً- الهدف المعرفي : الذي يهدف الى تعليم التلاميذ كيف يكتسبون المعرفة وبالتالي ممارسة التفكير من خلال تطبيق الطريقة العلمية في امور الحياة العلمية والتي بدورها تساعد على تنمية عادات التحليل الدقيق والنقد والتفسير وبالتالي اعداد علماء متخصصين .

ثانياً- الهدف النفعي : ويقصد به الاستفادة من المعلومات والافكار والخبرات والمهارات في مجال الحياة والانتفاع بها لحل المشكلات .
ثالثاً- الهدف التدريبي : ويقصد به ان الفرد من خلال تعلمه لمختلف المعلومات والتجارب العلمية والعملية فانه يكون لديه الكثير من المهارات والعادات والقيم التي تستند على اساس علمي.

12- الاسس والاصول الجمالية للتربية :

تشتق التربية اصولها الجمالية من علم الجمال، ويقصد بالجمال النظر الى الاشياء بتقدير واستمتاع بالاشياء التي تمثل فن ما، والفن يقصد به الشعر والموسيقى والنحت والتصوير والجمال يخص الكائنات الحية والظواهر الطبيعية الخلافة التي ابدعها الله سبحانه وتعالى، وحب الجمال نزعة فطرية لدى الانسان، ومظاهر الجمال ما هو مرئي يمثله منظر الشكل ومنها ما هو روحي معنوي ، وتختلف مظاهر الجمال من فرد الى اخر ومن بيئة الى اخرى ومن عصر الى اخر.

وتشمل عملية التنمية الجمالية للتلاميذ ناحيتين هامتين:

اولاً- الناحية الجمالية المرئية: فالآيات القرآنية والاحاديث النبوية تحت الفرد على الاهتمام بالمظهر الحسن ونظافة البدن وحسن الحديث ومعاملة الناس معاملة حسنة ويمكن ان يكون للمدرسة دور بارز في هذا المجال .

ثانياً- الناحية الجمالية المعنوية والروحية: ان دروس الاناشيد والموسيقى تنمي حاسة الذوق والاستمتاع الفني للتلاميذ من خلال نشاطات المدرسة المختلفة الادبية والعلمية والرياضية والثقافية والدينية وغيرها من ما ينمي لدى التلاميذ حب الجمال .